



عبروا عن مشاعر الفخر والاعتزاز بمسيرة الملك المؤسس

فنانو السعودية والخليج يطالبون بتوثيق بطولات اليوم الوطني بأعمال فنية

خالد الكيال - الدمام

في اليوم الوطني المجيد تبقى الذكريات اليوم الوطني من الذكريات العالقة في ذهن كل سعودي، يتذكرها بكل عزة وافتخار، ليس لسبب، سوى أنها تمثل جزءاً مجيداً من تاريخ الوطن، وتأسيسه على يد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه، في ملامح بطولية نادرة. ولهذه الذكرى، حكايات، وردة فعل لا يستهان بها في حياة الفنانين والفنانات، الذين يسعون لترجمة ما يشعرون به في هذه المناسبة، بأسلوبهم الفريد، عبر أعمال فنية أصيلة، تظل خالدة، لهذه الأجيال، والأجيال المقبلة. وفي هذا الاستطلاع، نرصد آراء أشهر الفنانين في اليوم الوطني، وننقل مشاعرهم الفياضة في يوم تأسيس الوطن على يد ملك مغوار، محار الظلام، وأضاء الدنيا بالخير والعلم والإيمان بالله..



ابوبكر سالم :
اليوم الوطني
مناسبة عالية
على كل
سعودي

محمد عبده :
3 رسائل عاجلة
بمناسبة
اليوم
الوطني

البداية من فنان العرب محمد عبده، الذي أرسل برسائل مهمة في يوم الوطن، وقال : في هذا اليوم المبارك، من أيام الوطن، أشعر أنه لزاماً علينا أن نرسل بثلاث رسائل مهمة، الأولى إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز، وإلى ولي عهده الأمين، وإلى النائب الثاني، نهني فيها بهذه المناسبة الفالية والعزيزة، التي نستلهم منها العبر والدروس المستفادة، التي أرساها الملك عبد العزيز، بشجاعة وبسالة نادرة، أنهت على التخلف والعبودية، وأتارت الطريق أمام بلد عربي وإسلامي، يتمتع اليوم بثقل ومكانة يحسده عليها الجميع. ويضيف فنان العرب ، أما الرسالة الثانية فأرسلها إلى الشعب السعودي، وفيها أهني الجميع بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، وأدعوه إلى الافتخار بيوم الوطن، والتباهي بأننا سعوديون، من بلد الحرمين الشريفين، وثالث الرسائل أبعث بها إلى الشباب،

عبد المجيد عبدالله : السعودية أثبتت أنها بلد التسامح والتصافي مع الأديان

الذين عليهم استيعاب اليوم الوطني، وفهم معانيه، والجدوى من الاحتفال به ستويًا، مشيرًا إلى أن هذا الاحتفال يرسخ في الناشئة أسمى معاني الوطنية، والذود عن الوطن.

وبهذه المناسبة قدم فنان العرب عملاً غنائيًا من كلمات سمو الامير بدر بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود والحن يحيى عمر واخراج فطيس يقنه. ويقول مطلعها:

الفخر والله لنا عز وكرم
المكرم الله والعطا بيت الحرام
كافي إن الله رفعتنا بالحرم
نخدم ضيوفه بحب واحترام

التاريخ السعودي

ويبعث الفنان عبد الجيد عبد الله بأسمى التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، ويقول: التاريخ السعودي حافل بالإنجازات والبطولات، ولعل أشهرها على الإطلاق بطولة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، الذي استطاع (يرحمه الله)، ومعه نفر قليل، من فتح مناطق المملكة، ومن ثم تأسيس بلد إسلامي قوي، بات اليوم حامياً للإسلام والمسلمين في كل بقاع العالم، ولعل هذا يبعث في نفوسنا أسمى معاني السمو والفخر والاعتزاز، بوطن متسامح، يعمل على نشر ثقافة التعايش بين الأديان، ويعزز الإخاء والترابط بين شعوب الأمة العربية والإسلامية، وينبذ العنف والإرهاب أينما وجدوا، كما يعمل على تأصيل العروبة، وتعزيز أركانها بنشئ الطرق، وبلد هذه أوصافه، علينا أن نسعد باننا أبنائه، وجزء منه.

عظم المناسبة

ويفضل الفنان راشد الماجد قضاء مناسبة اليوم الوطني في ربوع الوطن، ويقول: في مثل هذا اليوم، لا أريد أن أبرح بلدي، إذ أشعر أنه من الواجب أن أقضي هذا اليوم، بين أهلي وعشيرتي، الذين

يستلهمون في هذه الذكرى، كل العبر والعائني النبيلة، مشيرًا إلى أنه كفتان، يحرص على التعبير عن مشاعره بيوم تأسيس الوطن، عن طريق الفن الذي يصل إلى الجميع، في كلمة قوية، ولحن معبر، وشعور جميل، يؤرخ لهذه المناسبة.

ويوضح راشد أنه في المواسم الماضية، حرص على المشاركة في الاحتفالات في يوم الوطن، مؤكداً أنه لا يتردد في تلبية النداء، وقال: إذا لم الب نداء الوطن لي في مثل هذا اليوم الجيد، فمتى ألي إذن، مؤكداً أنه يحرص على الدوام، أن تكون مشاركاته الوطنية، ذات مدلولات وإيحاءات قوية، تتناسب وعظم المناسبة في نفوس الجميع.

طريق الإصلاح

وتسبق ابتسامة جميلة، كلام الفنان رابع صقر عن مناسبة اليوم الوطني، ويقول: في مثل هذا اليوم، لابد في البداية، أن نرفع أيدينا إلى الله عز وجل، شكرًا وعرفانًا، أن قيض لنا رجالاً أوفياء، يقودون هذه البلاد إلى بر الأمان، وقضوا على الظلام الدامس والعقبات التي تعترض طريق الإصلاح في بدايات التأسيس، والتحول من عصر الفرقة والخلافات والتناحرات، إلى عهد القوة والترابط والإيمان بالله، تحت راية التوحيد.

ودعا الصقر إلى تكثيف الاحتفالات باليوم الوطني، في ربوع المدارس والكليات والمعاهد، وقال: مثل هذه الاحتفالات، تعزز الوطنية والولاء في نفوس الشباب، وترفع من درجة حبهم لوطنهم وأمتهم، وقال: الفنانون في مثل هذا اليوم يحرصون على التعبير عن مشاعرهم الفياضة بيوم الوطن، عبر أعمال فنية، يتم الإعداد لها جيداً، وجميعها يتذكر احتفالات الحرس الوطني بهذه المناسبة، وهي احتفالات، معد لها مسبقاً، ويتم الاتفاق عليها بسخاء، من أجل عيون الوطن الذي



احمد عبدالحق

بندر سعد

حسن عسيري

سعيد قريش

رابع صقر : الاحتفال باليوم الوطني يعزز الوطنية والولاء

يستحق منا كل عطاء وتضحية.

الشر والجهل

ويأتي حديث الفنان أبو بكر سالم، ممزوجاً بالحب والولاء للمملكة العربية السعودية، ويقول: أنظر إلى الملكة على أنها وطني الثاني، الذي أفخر به، وأتياهي بتاريخه العظيم، وفي يومه الوطني، لابد أن نستقي الدروس المستفادة، والتي أرى أن أهمها ذكرى المؤسس الملك عبد العزيز، الذي أرسى قواعد هذه البلاد الطاهرة، على أسس راسخة وثابتة، لا تتهاوى مهما طال عليها الزمن، ليس لسبب، سوى أن الوطن قام على مبدأ العدل والمساواة، وإزالة الظلم والتفرقة، والقضاء على رؤوس الشر والجهل، التي كانت تتلاعب بمصير الناس حينذاك، قبل مجيء الملك عبد العزيز، حاملاً معه حكم الشريعة الإسلامية، الذي رحب به كل من ينبض قلبه بالإيمان والتوحيد بأنه لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

عهد المؤسس

ودعا الفنان حسن عسيري الله عز وجل أن يدبم على هذه البلاد أمنها وعزها، في ظل شريعة الله عز وجل، التي أرساها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وقال: منذ عهد المؤسس، وإلى العهد

كبيرة، تشرح للأجيال المقبلة كيف قامت الدولة السعودية، وكيف سارت إلى ما هي عليه الآن من تقدم وازدهار في عهد خادم الحرمين الشريفين.

ظاهرة مهمة

ويرى الملحن السعودي صالح الشهري أن الاحتفال باليوم الوطني ظاهرة مهمة لابد من المحافظة عليها، وقال: الحكومة أيدها الله استشعرت عظم هذه المسؤولية جيداً، فقامت بمنح هذا اليوم إجازة لجميع موظفي الدولة في القطاعين العام والخاص، وهذا يدل على أهمية الاحتفال بهذا اليوم الجيد من تاريخنا، واستيعاب العبر منه، ومن هنا، علينا جميعاً المشاركة في احتفالات اليوم الوطني لبلادنا، أعزها الله، وأدام عليها نعمة الرخاء والتقدم.

قراءة التاريخ

ورغم قراءته للتاريخ السعودي جيداً، يحرص الممثل فايز المالكي على إعادة تصفح خطوات تأسيس الدولة السعودية من مصادر تاريخية مختلفة، ويقول: لا أستطيع أن أعبر عن فرحتي بهذا اليوم العظيم، ولا أستطيع أن أخفي إعجابي بسيرة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، بعد أن أخذ

الزاهر لخادم الحرمين الشريفين، ونحن نشهد مراحل من الازدهار والتقدم والتطور، وسط خيرات الله، التي خص بها هذه البلاد وأهلها، وهي نعم تستوجب منا جميعاً الشكر والعرفان، مشيرًا إلى أن يوم الوطن، لا يخص فرداً أو شخصاً دون الآخرين، وإنما يخص جميع من يعيشون فوق تراب هذا الوطن، بمن فيهم الأجانب، الذين يشاركوننا هذه المناسبة، ويهنئوننا بها، بعد أن استشعروا الجدوى من هذا الاحتفال وأهنيته.

أعمال وطنية

ويؤكد الفنان راشد الفارس أنه لا يتأخر عن الوطن، إذا ما قدمت له الدعوة، وقال: نحن أبناء هذه البلاد الطاهرة، وفوق ترابها، ترعرعنا ونشأنا، وأمني نفسي بالمشاركة في أعمال وطنية، تجسد ملاحم البطولة التي أبداهها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، للقضاء على عناصر الجهل والتخلف التي كانت تسيطر على العباد، في عصور الظلام، مشيرًا إلى أنه يحرص على تعليم الأجيال أهمية الاحتفال بيوم الوطن، وقراءة التاريخ السعودي جيداً.

وأضاف: باعتباري فناناً، أمني نفسي بالمشاركة في أعمال وطنية تخلد هذا التاريخ في أعمال فنية

عهداً على نفسه، بتخليص البلاد مما هي فيه من فرقة وخلافات ومعارك طاحنة، أدخلت الجميع في عصور الجهل والظلام، فقرر ومعه صحبه البواسل، جمع العباد تحت راية التوحيد، ونشر العدل والسلام والإخاء بين الجميع، والحكم بما أنزل الله من فوق سبع سموات، ولهذا، كلما أقرأ في سيرة الملك، أجد الجديد فيها والحديث الذي لم أستوعبه في المرات السابقة.

أعمال تاريخية

ويدعو الممثل عبدالله السدحان زملاءه إلى الاتحاد فيما بينهم لإنجاز أعمال تاريخية، تسجل بطولات الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، يقول: نحن الفنانين، يقع علينا دور مهم وحيوي، لابد من القيام به على أحسن وجه، وهو القيام به على أحسن وجه، وهو ترجمة أعمال هذا الملك الشجاع، يرحمه الله، في أعمال فنية، تخصص لها ميزانيات ضخمة، لتكون النتيجة أعمالاً تتناسب وعظم هذه المناسبة، مشيرًا إلى أن الدول المجاورة، أنجزت أعمالاً، تحكي تاريخها الذي تمتز به، وتتباهى به بين الأمم، ونحن بالتالي، لا نقل عنها في شيء، ويجب أن نخلد ذكرى سيرة الملك عبد العزيز بأعمال كبيرة، يراها العالم أجمع.

معاني الفخر

ويرسل الفنان إبراهيم الحكمي التهنية إلى الشعب السعودي باليوم الوطني، ويرى أن هذا اليوم، يحمل لنا الكثير من معاني الفخر والنبيل والشجاعة التي جسدها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، ويقول: لنا الحق نحن السعوديين أن نفتخر بولادة أمرنا، الذين يسهرون من أجل راحة الشعب وسعادته، وهذا ليس غريباً إذا عرفنا أن جميع الملوك الذين حكموا البلاد، تربوا ونشأوا في جامعة الملك عبد العزيز، الذي ربي أبناءه على طاعة الله في

السر والعلن، وأوصاهم بالتقوى، ومراعاة الله في كل ما يفعلونه تجاه شعوبهم، مؤكداً أن نتائج هذه التوصيات، بلد متماسك، تلتف فيه الرعية حول القيادة، في تماسك وترابط، لن ينفك إلى يوم الدين.

تطبيق الشريعة

أما الممثل سعيد قريش فيشكر الله كونه سعودياً، من بلد الحرمين الشريفين، ويقول: أفخر كوني سعودياً، تربيت في هذه البلاد الخيرة، ونشأت نشأة إسلامية، أرسى قواعدها الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، إذ حرص على تطبيق الشريعة الإسلامية في ربوع المملكة، تحفظ كرامتها، وتصونها عن أعين المتطفلين، من هنا، لا أبالغ إذا أكدت أن كل أفراد الشعب السعودي، كبيرهم وصغيرهم، مدينون بالفضل للملك عبد العزيز، الذي مهما قلت عنه، لن نوفيّه حقه، فله منا الدعاء بالرحمة والمغفرة.

يا سعودي يا سعودي
أما الفنان الشاب بندر سعد فبعضت بأسمى التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، ويقول: السعودية حافلة بالإنجازات والبطولات، ولعل أشهرها على الإطلاق بطولة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، الذي استطاع (يرحمه الله)، فتح مناطق المملكة، ومن ثم تأسيس بلد إسلامي قوي، بات اليوم حامياً للإسلام والمسلمين في كل العالم، وترجم بندر سعد مشاعره بطريقته الخاصة بعمل اغنية وطنية بمناسبة هذا اليوم من كلمات الدكتور عبدالسلام بن سوار ومن الحان الفنان نفسه بعنوان «يا سعودي يا سعودي» ويقول مطلع العمل:

يا سعودي يا سعودي
لونك ابيض ولونك اخضر
افتخر دامتك سعودي
ردد الله اكبر
يا سعودي يا سعودي
يرحم الله
أما الشاعر احمد عبدالحق فقدم قصيدة بهذه المناسبة وهي:
يرحم الله من فنا لجلك ولجل
رضاك عمره
محتضنك بصدرة اللي ياسع
الضيم وعذابه
يرحم الله من بذر في كل شبر
فيك بذره
واثمرت كل المساعي والوطن فز
ورقابه
ابتسم انت المواطن واصل للمجد
قدره
عزك الله بالحنيف ولابه للعز
لابه
في المنابر لك مواقف حطمت
مليون نبره
في الزمن ثابت شعارك لو سخي
الراي عابه
عاد يومك ياوطن فواح مثل
الطيب ذكره
يوم توحيدك تجدد حب في
قلوب تشابه